2 تسالونيكي

تصحيحات الضيقة							
تأديب الخمول		اليوم لا يزال مستقبلياً			المثابرة في الإضطهاد		
الإصحاح 3		الإصحاح 2			الإصحاح 1		
عملي		لاهوتي			عاطفي		
الحث في الحياة الجسدية		تفسير اليوم			التشجيع في الإضطهاد		
مؤمنون عصاة		مؤمنون مشوشون			مؤمنون محبطون		
سلوك صحيح		عقيدة صحيحة			وجهة نظر صحيحة		
منح البركة 3: 16-18	تأديب الخمول 3: 6-15	طلبات الصلاة 3: 1-5	الإستعداد 2: 13-17	ما قبل ضد المسيح 2: 3-12	تعليم قبل الضيقة 2: 1-2	مكافأة مقابل دينونة 1: 3-12	التحية 1: 1-2
كورنثوس							
أواخر صيف 51 م							

<u>الكلمة المفتاحية</u>: الضيقة

<u>الآية المفتاحية</u>: أن لا تتزعزعوا سريعاً عن ذهنكم ولا ترتاعوا، لا بروح ولا بكلمة ولا برسالة كأنها منا: أي أن يوم المسيح قد حضر. لا يخدعنكم أحد على طريقة ما، لأنه لا يأتي إن لم يأت الارتداد أولاً، ويستعلن إنسان الخطية ابن الهلاك (2 تس 2: 2-3)

<u>البيان الموجز</u>: الطريقة التي أكد بها بولس للآخرين خلال الهرطقة، أن يوم الرب (الضيقة) قد بدأ بالفعل، كانت شمولية: عاطفية ولاهوتية وعملية.

<u>التطبيق</u>: كيف تحفز نظرتك للمستقبل التزامك بخدمة المسيح؟

2 تسالونيكي

مقدمة

1. العنوان: يميز العنوان اليوناني (Πρὸς Θεσσαονικεῖς Β΄ الثانية إلى أهل تسالونيكي) هذه الرسالة، عن رسالة بولس الأولى إلى الكنيسة قبل بضعة أشهر فقط.

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: لقد تم تأييد دعم التأليف البولسي على الأرجح منذ بوليكاربوس (حوالي ١٣٥ م؛ راجع بست، ٣٧-٣٨)، وربما قبل ذلك مع إغناطيوس (حوالي ١١٠ م)، كما يمكن للمرء أن يضيف قانون ماركيون (حوالي 140 م)، والقانون الموراتوري (حوالي 170 م)، بالإضافة إلى شهادة آباء الكنيسة الأوائل والنسخ القديمة.

ب. الدليل الداخلي: تدعم الرسالة نفسها التأليف البولسي بقوة:

1. تدعي الرسالة أن بولس كتبها (1: 1، 3: 17)

2. تناسب النهاية المبكرة (3: 1-5) بولس أكثر من مجرد مقلد واعي (كوميل، 189).

3. أوجه التشابه مع رسالة تسالونيكي الأولى، والتي استشهد بها بعض النقاد كدليل ضد تأليف بولس، تدعمها (بست، 50-56).

4. يستنتج النقاد وجود تناقضات بين 2 تسالونيكي 2: 1-12 و1 تسالونيكي 4: 13-5: 11، لكن هذه الإختلافات تشير إلى مرحلتين من مجيء المسيح (هيبرت، 57).

ت. الخلاصة: لقد تم صد الهجمات على تأليف بولس بشكل كامل، حتى أن جميع العلماء تقريباً، على الرغم من افتراضاتهم النقدية، يعتقدون أن بولس هو من كتب هذه الرسالة.

3. الظروف

أ. التاريخ: يقترح هوينر أن بولس كتب رسالة تسالونيكي الثانية في صيف عام 51 م (بعد بضعة أشهر فقط من رسالته الأولى)، وما يلي يدعم هذا الإدعاء:

1. من غير المعروف إن كان بولس وسيلا وتيموثاوس (1: 1)، قد اجتمعوا معًا مرة أخرى بعد إقامتهم في كورنثوس، حيث كتب بولس الرسالة (هيبرت، 59).

2. توجد نفس الظروف العامة في الكنيسة، كما تمت مناقشتها في 1 تسالونيكي (على سبيل المثال، الكسل؛ راجع ١ تس ٤: ١١-١٢؛ ٢ تس ٣: ٦-١٥).

3. بقي هؤلاء الرجال في كورنثوس سنة أخرى، ولا يشير هذا بالضرورة إلى أن التاريخ يقع بعد أشهر قليلة فقط من رسالة تسالونيكي الأولى، لكن من المؤكد أن الرسالة الثانية تسبق زيارة بولس لهم بعد خمس سنوات (أيار 56)، في الواقع اتبعت رسالة تسالونيكي الثانية الرسالة الأولى في غضون 12 شهراً (كونستابل، ب ك س، 2: 713)

ب. الأصل/المستلمون: كتب بولس من كورنثوس إلى المؤمنين في تسالونيكي، نحو شماله في مقاطعة مكدونية (انظر التاريخ أعلاه للحصول على الدعم)، وعلى الرغم من أن هذه كانت رسالته الثانية إليهم، إلا أن الجماعة كانت لا تزال فتية - ربما أقل من عام واحد.

ت. المناسبة: يبدو السيناريو التاريخي والتسلسل الزمني، لخدمة بولس في تسالونيكي خلال رحلته التبشيرية الثانية كما يلي:

1. يزرع بولس كنيسة تسالونيكي	تشرين ثاني 50 – كانون ثاني 51
2. خدمة بولس في بيرية، أثينا وكورنثوس	شباط – آذار 51
3. تقرير سيلا وتيموثاوس إلى بولس في كورنثوس	نيسان/أيار 51
4. يكتب بولس 1 تسالونيكي ويرسلها من كورنثوس	أوائل صيف 51
5. يقدم حامل 1 تسالونيكي التقارير إلى بولس	منتصف صيف 51
6. يكتب بولس 2 تسالونيكي من كورنثوس	أواخر صيف 51
7. يغادر بولس كورنثوس	الأول من أيلول 52

في غضون بضعة أشهر بعد كتابة رسالة تسالونيكي الأولى، حصل بولس على أخبار (ربما من حامل الرسالة)، عن مشاكل لم تحلها رسالته الأولى. لقد ازداد اضطهاد المؤمنين (1: 3-10)، وعلم المعلمون الكذبة أن يوم الرب قد جاء بالفعل (2: 1-12)، وأصبح بعض المسيحيين في تسالونيكي خاملين بينما ينتظرون الإختطاف (3: 6-15)، لذلك كتب بولس إلى الكنيسة مرة أخرى، لمساعدة المؤمنين في التغلب على هذه الصعوبات.

4. الخصائص

أ. على الرغم من أن رسالة تسالونيكي الثانية هي أقصر رسالة كتبها بولس إلى كنيسة في العهد الجديد، إلا أنها تحتوي على معلومات مهمة، تتعلق بمجيء المسيح ثانية ويوم الرب.

1. عودة المسيح هي الموضوع الرئيسي للإصحاحات 1-2، وهي العقيدة الأكثر ذكراً في العهد الجديد، وقد تمت الإشارة إليها 318 مرة (TTTB، 423)، وهذا يعني آية من كل 25 آية في العهد الجديد أو 1.2 مرة في كل إصحاح (يحتوي العهد الجديد على 7959 آية و260 إصحاحاً)، وفي رسالة تسالونيكي الثانية، تؤكد 18 آية من أصل 47 (38%) على علم الأمور الأخيرة.

2. يتم تعليم يوم الرب أيضاً في أماكن كثيرة في الكتاب المقدس (راجع أش ١٣: ٦، ٩؛ يو ١-٢؛ صف ١: ١٤-١٦؛ ١ تس ٥: ١-١١؛ رؤ ٦-20)، ويشير إلى وقت دينونة على أعداء الله، وبركة لا مثيل لها على أولاده. من الناحية الزمنية يبدأ بعد الإختطاف (ربما في منتصف فترة الضيقة السبع سنوات)، ويستمر حتى نهاية الألفية (كونستابل، ب ك س، 2 :717).

3. الإختطاف هو لحاق القديسين بالمسيح عند عودته (1 تس 4: 17)، تأتي الكلمة نفسها من حوالي عام 1600 م بمعنى عمل السطو، من الفرنسية الوسطى بمعنى نشوة الطرب، من اللاتينية في العصور الوسطى *Raptura* بمعنى الإستيلاء، الإغتصاب، الإختطاف"، من اللاتينية *Raptus* بمعنى الخطف، الإختطاف، الخطف بعيداً، الإغتصاب (أنظر الطرب). أقدم استخدام موثق باللغة الإنجليزية كان للنساء في القرن السابع عشر، وكان يعني أحياناً الإغتصاب (فعل)، وأية كلمة مشابهة لهذا (https://www.etymonline.com/word/rapture). هذه الدلالة السلبية غير موجودة في لاهوت الإختطاف، لكن فعل الإختطاف فجأة هو العنصر المشترك بين كل من الإغتصاب والإختطاف.

4. توجد مشكلة فيما يتعلق بيوم الرب: إذا كان من الممكن أن يحدث الإختطاف في أي وقت (أي بدون علامات سابقة)، ويبدأ يوم الرب بعد ذلك، فكيف يمكن أن يسبق هذا اليوم الأخير ثلاث علامات؟ (2: 3-12)؟

أ. تنص هذه الآيات بوضوح على أن ثلاث علامات تسبق يوم الرب (الإرتداد، واستعلان ضد المسيح، ورفع الحاجز). في البداية قد يبدو هذا بمثابة دعم لموقف ما بعد الضيقة (أي أن الكنيسة ستُزال من الأرض بعد الضيقة).

ب. مع ذلك فإن الضيقة لا تبدأ بالاختطاف، بل يبدأ الأمر عندما يوقع ضد المسيح عهداً مع إسرائيل (دا ٩: ٢٧). ما تشير إليه 2 تسالونيكي 2:3-7، هو أن العلامات الثلاث ستحدث قبل بداية الضيقة، والتي يمكن أن تحدث بعد أيام أو أسابيع أو أشهر من الإختطاف.

ت. لذلك بينما لا توجد علامات تسبق الإختطاف، هناك ثلاث علامات على الأقل تسبق يوم الرب، خلال الفترة ما بين الإختطاف ويوم الرب.

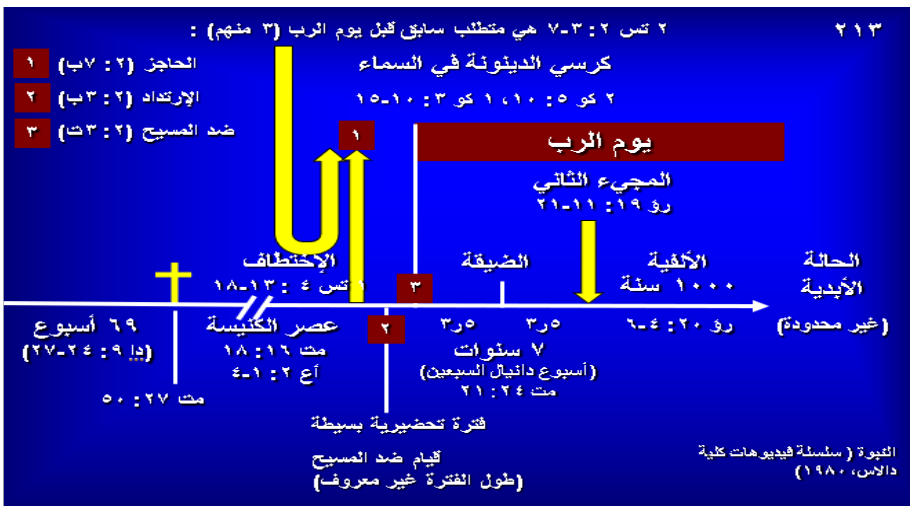

ب. بينما كتب بولس 1 تسالونيكي للتعزية، كتب 2 تسالونيكي للتصحيح.

ت. ينحرف بولس عن نمط رسائله المعتاد بتقديم شكرين (١: ٣ وما يليه؛ ٢: ١٣ وما يليه)، وصلاتين (١: ١١- ١٢؛ ٢: ١٦-١٧)، ويرى البعض أن هذا يدل على اندماج رسالتين منفصلين، ومع ذلك لا يوجد أي دليل على أن بولس شعر على الإطلاق بأنه مقيد بنمط أدبي معين، ولا يوجد دليل مخطوطي يشكك في وحدة الرسالة.

الحجة

كما ذكرنا أعلاه كتب بولس 2 تسالونيكي، لمساعدة المؤمنين على التغلب على ثلاث صعوبات تواجه الكنيسة: الإضطهاد المتزايد (1:3-10)، والتعليم الكاذب بأن يوم الرب قد جاء بالفعل (2:1-12)، والكسل بين بعض المؤمنين في تسالونيكي، الذين كانوا ينتظرون الإختطاف (3: 6-15). كانت خطة بولس في الكتابة هي تشجيع المثابرة، بناءً على مكافأتهم المستقبلية في يوم الرب (٢ تس ١)، وتصحيح مفهومهم الخاطئ عن يوم الرب (٢ تس ٢)، والذي أدى إلى الكسل (٢ تس 3)، الموضوع المهيمن هو يوم الرب وآثاره على السلوك.

الفرضية

تصحيحات يوم الرب

1		**عاطفي: المثابرة في الإضطهاد**
	1: 1-2	التحية
	1: 3-12	مكافأة الكنيسة مقابل دينونة المضطهدين في يوم الرب
2		**لاهوتي: اليوم لا يزال مستقبلياً**
	2: 1-2	التعليم لم يتغير
	2: 3-7	تسبق أحداث ضد المسيح ذلك اليوم
	2: 3أ	الإرتداد
	2: 3ب-4	العبادة كإله
	2: 5-7	رفع الحاجز
	2: 8-12	نشاط ونهاية ضد المسيح
	2: 13-17	الإستعداد
3		**عملي: تأديب الخمول**
	3: 1-5	الصلاة لأجل انتشار الإنجيل
	3: 6-15	تأديب الأعضاء العاطلين عن العمل والكسالى
	3: 16-18	منح البركة/النعمة

الملخص

<u>البيان الموجز للسفر</u>
الطريقة التي أكد بها بولس للآخرين خلال الهرطقة، أن يوم الرب (الضيقة) قد بدأ بالفعل، كانت شمولية: عاطفية ولاهوتية وعملية.

1. **عاطفياً: يجب على المؤمنين المضطهدين أن يثابروا، لأن الله سيدين مضطهديهم، ولكنه سيجعلهم ناضجين (2 تس 1).** سويندول: المثابرة خلال المحنة تطور النضج.

   أ. يذكر بولس زميليه في العمل سيلا وتيموثاوس، لكنه لا يذكر مركزه كرسول ليبدأ رسالته بالعلاقات (١: ١-٢).

   ب. سيكافئ الله مثابرة الكنيسة أثناء الضيق، ولكنه سيعاقب مضطهديهم ليساعد الكنيسة على النضج (1: 3-12).

2. **لاهوتياً: يعلّم بولس أن يوم الرب يتطلب وجود ضد المسيح، حتى تكون الكنيسة مستقرة (2 تس 2).** سويندول: الثقة وسط الإرتباك تنتج الإستقرار.

   أ. لقد احتفظ بولس بآرائه بشأن وقت يوم الرب، أي أنه قد فاتهم الاختطاف (2: 1-2).

   ب. ستسبق أحداث محددة يوم الرب، حتى يتمكن أهل تسالونيكي من رؤية أنهم لم يفوتهم هذا الحدث (2: 3-12).

      1. سوف تغادر الكنيسة الأرض (أو من كلمة الله) قبل أن يأتي يوم الرب، وتترك فقط كنيسة مرتدة (2: 3 أ).

      2. سوف يكشف ضد المسيح عن نفسه للتمييز قبل أن يبدأ يوم الرب (2: 3ب-4؛ بتوقيع عهد مع إسرائيل؛ راجع دا 9: 27).

      3. ستتم إزالة خدمة حجز الكنيسة بالروح القدس من الأرض، مما يسمح لضد المسيح أن يحكم (2: 5-7).

      4. ثم سيثبت ضد المسيح نفسه بمعجزات زائفة وضلال قوي أرسله الله، ولكن سيتم تدميره عند عودة المسيح (2: 8-12).

   ت. يصلي بولس أن يثبتوا في الأعمال الصالحة، لأنهم سينجون من يوم الرب بمشاركتهم في مجد المسيح (2: 13-17).

3. **عملي: يجب على الكنيسة أن تؤدب المؤمنين الكسالى الذين يعيشون على حساب الآخرين، حتى يعملوا مثل بولس ورفاقه (2 تس 3).**
سويندول: الإنتظار بانضباط يزرع المسؤولية.

أ. يطلب بولس الصلاة من أجل تقدم الإنجيل، ويصلي ذلك من أجلهم، من خلال تقديم نموذج السلوك المعقول قبل حلول يوم الرب (3: 1-5).

ب. يجب عليهم تأديب المؤمنين الكسالى، الذين يعيشون على حسابالآخرين بينما ينتظرون الإختطاف، ليجبرهم على القيام بعمل مسؤول (3: 6-15).

ت. يوقع بولس البركة والنعمة الختامية ليظهر صدق الرسالة (راجع ٢: ٢ب)، حتى تتصرف الكنيسة حسب لسلطتها (٣: ١٦-١٨).

في يومنا هذا حيث يتحدث معظم الناس عن احترام الذات، من المنعش أن تجد الربوبية قد ذكرت أكثر من مرة، في كل آية في المتوسط في هذه الأسفار ...

التركيز على الله في الرسائل إلى تسالونيكي					
المجموع	**المسيح**	**يسوع**	**الرب**	**الله**	**مجموع الآيات**
86	10	16	24	36	1 تس (89)
63	10	13	22	18	2 تس (47)
149	20	29	46	54	المجموع (136)

أعداد الأحداث اليونانية من Elwell & Yarbrough ، مواجهة العهد الجديد، 332

يوم الرب

1. الإستخدام

أ. يظهر مفهوم يوم الرب في كل كتابة نبوية في العهد القديم، ولكن ليس دائماً بهذا المصطلح بالضبط.

ب. يحظى جانب الدينونة بمعالجة مفصلة في صفنيا ويوئيل ورؤيا 6-19، ويعتقد البعض أن يوم الرب المذكور في رؤيا ١: ١٠ يشير أيضاً إلى هذه الفترة (راجع ٢ تس ٢: ٢-٣).

2. التعريف

أ. يوم الرب هو زمن تدخل الرب الأخير في التاريخ، عندما يدين الأشرار وينقذ الأبرار، ويؤسس ملكوته (هوبارت فريمان، مقدمة لأنبياء العهد القديم، 146).

1. الدينونة

أ. يشير بشكل أساسي إلى تدمير أعداء إسرائيل (صف 2-3؛ عا 1: 3-2: 3؛ يو 3؛ زك 12-14؛ أش 13: 6، 9؛ 14: 28-32؛ 17 :1 وما يليها؛ 20: 1-6؛ 31: 1-5؛ إر 46 :10؛ حز 30: 3 وما يليه).

ب. على كل حال فإنه يشمل أيضاً عقاب المتمردين والعصاة في إسرائيل (عا 5:18-20).

ت. تجد الضيقة العظيمة في رؤيا 6-19 الكثير من أوجه التشابه، مع أوصاف أنبياء العهد القديم، لدرجة أن الدينونتين يجب أن تكونا بلا شك في نفس الفترة.

ث. في النهاية سينتهي يوم الرب بدمار العالم (2 بط 3: 10).

2. الإنقاذ

أ. سيتم خلاص إسرائيل من الظالمين الأمميين، من خلال الله الذي يحفظ وينقذ بقية إسرائيل (يو 2: 32؛ زك 14؛ صف 3: 8-20؛ أش 2، 11؛ 65-66؛ عا 9: 11- 15؛ حز 20: 33-44، الخ).

ب. هذا الخلاص سيمكِّن إسرائيل من دخول الملكوت، عندما يتمم الله كل وعوده لإبراهيم (راجع ملاحظات الفصل، 336-37).

ت. للإنقاذ بركات كثيرة أيضاً (تث 30: 3-9) للأمم (صف 3: 9).

ث. سيكون الخلاص النهائي بعد الدينونة في السماوات والأرض الجديدة (2 بط 3: 11-13).

3. الرسم البياني

يوم الرب	=	الخلاص	+	الدينونة
يوم الرب	=	رجوع المسيح/ الألفية	+	الضيقة العظيمة

ب. كان ليوم الرب أيضاً جانب أقرب إلى الأنبياء، حيث يصور كارثة وشيكة قريبة - بشكل عام من خلال الآشوريين أو البابليين. في بعض الأحيان تظهر العناصر القريبة والبعيدة معاً بمعنى مزدوج، لم يكشف الله ما إذا كان ينبغي فهم المنظور القريب أو البعيد لتشجيع التوبة.

ت. لمزيد من الدراسة، انظر جريج أ. كينغ، يوم الرب في صفنيا، مكتبة ساكرا 152 (كانون الثاني-آذار 1995): 16-32.

ضد المسيح

1. أرمة القيادة ما بعد الإختطاف

أ. لا يمكن المبالغة في الحاجة إلى قائد عالمي بعد الإختطاف
1. سيحتاج شخص ما إلى تفسير اختفاء ملايين المؤمنين.
2. سيتم تعطيل الإتصالات والنقل والإقتصاد وجميع الأنظمة الأخرى.
3. سوف تحتاج مشكلة الشرق الأوسط بشكل خاص إلى الحل.

ب. لقد مهدت الأوقات الصعبة دائماً الطريق أمام رجل قوي ليتولى زمام الأمور، سيكون المشهد العالمي بعد الإختطاف بيئة مثالية لضد المسيح ليكتسب القوة.

2. أسماء القائد المستقبلي

أ. الأسماء كثيرة تصف شخصيته متعددة الأوجه، والتركيز الكبير على هذا الرجل في الكتاب المقدس.

ب. قائمة الأسماء حسب الترتيب الكتابي

رجل الدماء والغش	مز 5: 6
الشرير	مز 10: 2-4
إنسان من الأرض	مز 10: 18
رجل الظلم	مز 140: 1
آشور	أش 10: 5-12
ملك بابل	أش 14: 2
نجمة الصبح	أش 14: 12
المخرب	أش 16: 4-5، إر 6: 26
غصن الغتاة	أش 25: 5
أمير إسرائيل الشرير الدنس	حز 21: 25-27
القرن الصغير	دا 7: 8
ملك جافي الوجه	دا 8: 23
رئيس آتٍ	دا 9: 26
المخرب	دا 9: 27
محتقر	دا 11: 21
ملك يفعل كإرادته	دا 11: 36
راعي وثني	زك 11: 16-17
رجسة الخراب	مت 24: 15
الذي يأتي باسمه	يو 5: 43
إنسان الخطية	2 تس 2: 3
ابن الهلاك	2 تس 2: 3
الأثيم	2 تس 2: 8
ضد المسيح	1 يو 2: 18، 22
ملاك الهاوية	رؤ 9: 11
الوحش الخارج من الهاوية/البحر	رؤ 11: 7، 13: 1
الوحش القرمزي	رؤ 17: 3، 8، 12

3. ملخص نشاط القائد المستقبلي

أ. يقطع عهداً لسبع سنوات مع اليهود	دا 9: 27أ/ 2 تس 2: 3 (يعلن العهد من هو؟)
ب. بداية هادئة	رؤ 6: 1-2
ت. يقود كونفدرالية من 10 شعوب	دا 7: 20
ث. تهيمن عليه الكنيسة العالمية	رؤ 17: 3-11
ج. يهيمن على الكنيسة العالمية	رؤ 17: 12-16
ح. ينقض العهد مع إسرائيل	دا 9: 27 (منتصف الضيقة)
خ. يزور الموت/القيامة	رؤ 13: 3أ
د. تتم عبادته عالمياً	رؤ 13: 3ب-8، 11-15
ذ. يضع صورة للعبادة	2 تس 2: 3-4)
ر. يروج النبي الكذاب للسمة	رؤ 13: 16-18
ز. مقتل الشاهدين	رؤ 11: 7
س. يضطهد اليهود وينتصر في إسرائيل	دا 11: 40-43
ش. يهزمه المسيح	رؤ 19: 11-19
ص. يرمى في بحيرة النار	رؤ 19: 20

التسلسل الزمني للسبعين أسبوعاً

333
556

مقتبسة من ج. دوايت بنتيكوست/ كلية دالاس اللاهوتية، 1988

ويثبت عهداً مع كثيرين في أسبوع واحد وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة وعلى جناح الأرجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضي على المخرب (دا 9: 27)